أعلن صاحب قناة الفراعين ومقدم برنامج "مصر اليوم" توفيق عكاشة أن "الفريق أحمد شفيق المرشح لمنصب رئيس الجمهورية رشحه لتولي حقيبة وزارة الإعلام حال فوزه بالانتخابات الرئاسية التي ستجرى جولتها الثانية 16 و71 من هذا الشهر".<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وقال عكاشة على صفحته بالفيسبوك: "جاءتني معلومات مؤكدة من مصدر مقرب من سيادة الفريق أحمد شفيق أنه يجري الآن إعداد قائمة الأسماء التي ستتولى الحقائب الوزارية بعد نجاحه في الانتخابات، حتى لا يكون هناك أي إهدار للوقت في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد".
واختتم عكاشة كلامه قائلاً: "هذه المعلومات جاءتني شخصياً من المصدر المقرب للفريق بسبب اقتراح اسمي وبقوة لتولي حقيبة وزارة الإعلام".
جدير بالذكر أن توفيق عكاشة شخصية مثيرة للجدل منذ اندلاع ثورة 25 يناير، حيث عادى الثورة، ووقف بجانب النظام السابق الذي كان ينتمي له، ثم انقلب عليه وراح يحذر منه، ثم هاجم الثوار مرة أخرى واتهمهم بالعمالة والولاء للماسونية، وهاجم الرموز والقوى السياسية، وهاجم أحمد شفيق واتهمه بأنه رجل أمريكا، ثم بعد خروج عمر سليمان من السباق، بدأ يمدح فيه وكأنه مخلص مصر ومنقذها، وهو دائم التقلب في مواقفه، ما أثار حوله علامات استفهام كبيرة، لكنه مع تقلب موقفه الدائم من الأحداث يبقى موقفه الداعم والمؤيد للمجلس العسكري الحاكم ثابتًا لا يتغير.
وقد سُربت وثيقة مؤخرًا - لم يتم التأكد من صحتها - فيها توجيهات لجنود القوات المسلحة بمتابعة قناة عكاشة (الفراعين)؛ ما يشير إلى أن توجه الرجل يحظى بقبول وتأييد من القوات المسلحة، كما اتصل اللواء حمدي بدين قائد الشرطة العسكرية بعكاشة خلال برنامجه وقدم له اعتذار الشرطة العسكرية على طرده من أمام مقر اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة، وهو الموقف الذي لا يخفى مدلوله خاصة من قبل هذه الشخصية العسكرية النافذة، بحسب المراقبين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com